

الرسومات الرمزية في الشعارات

الموضوع الثاني

الرموز:

عبر الإنسان منذ بداية الخليقة عن أفكاره ومشاعره وأفراحه ومعاناته بعدة أساليب إما بالأصوات أو الحركات أو الصور أو الرموز، والرموز هي إحدى ابتكارات الإنسان التي اخترعها للتعبير عن الأشياء وليست الأشياء بذاتها: فعبر بالحمامة عن السلام، وعبر بالأسد عن القوة، كما أن لفظ القط يدل على الحيوانات الأليفة وهكذا. وقد استخدمت الرموز في جميع الحضارات القديمة ومنها الحضارة المصرية القديمة التي اعتمدت أساساً على الرموز.

كما استخدم نبي الأمة ﷺ الرموز في بعض الأحاديث حيث روى سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما. رواه البخاري. ومن خلال الرمز في هذا الحديث (وأشار بالسبابة والوسطى) كان شعار الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة بالإضافة إلى الكعبة المشرفة للتعبير عن مكان الجمعية ورموز تمثل الأيتام. الشكل (١٥).



الشكل (١٥): شعار الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة.

وهناك نوعان من الرموز: الرموز اللفظية وتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع، والرموز التشكيلية منها: (الرموز الدينية، السياسية، والاجتماعية).

تعريف الرمز:

تعريف الرمز (Symbol): عبارة عن رسوم رمزية تعبر عن فكرة، شخص، أو نشاط مؤسسة ويتميز بصغر حجمه وبساطة التصميم. ويعني إشارة مرئية لشيء غير واضح وقد يكون مجرداً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع، وقد يرمز لأحداث معينة لفترة زمنية محددة، كما في الشكل (١٦) والذي يمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠.



الشكل (١٦): شعار رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

الرموز في الشعارات الدولية:

أستخدم الرمز في شعارات الدول وله دلالات خاصة، الشكل (١٧)، شعار المملكة العربية السعودية ونرى فيه رمزين السيف والنخلة ولكل رمز من هذه الرموز دلالة معينة فالسيف للقوة والمنعة والتضحية أما النخلة فترمز للحيوية والنماء والرخاء، أما في شعار دولة الكويت الشكل (١٨) فنرى الصقر الباسط جناحيه ومحتضناً السفينة المستقرة فوق الأمواج البيضاء والزرقاء تخليداً لماضي الكويت البحري بينما يدل الصقر على البادية.



الشكل (١٨): شعار دولة الكويت.



الشكل (١٧): شعار المملكة العربية السعودية.



الشعارات:

تعريف الشعار (LOGO):

صورة بصرية تستخدم للدلالة على هوية فرد، مؤسسة، منتج أو مجموعة تزاوّل نشاط ما سواء كان نشاط تجاري أو تعليمي، أو حملة تطوعية أو قناة... الخ معينة، وهو ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معاني معينة، أو تصف نشاطاً معيناً، وقد تكون هذه الرموز ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعها وربما تكون بعيدة كل البعد عن هذه المعاني ولكنها خاصة بالجهة التابعة لها ومرتبطة بها.

نشاط

استخدم المصمم في الشكل (١٩) عدة رموز فلندكرها، وهل الرموز مناسبة

للتصميم؟ مع ذكر البديل المناسب إن وجد؟

- استخدم الفنان السيف والهلال والشكل الخارجي للمملكة والنخيل الذي تشتهر به بطريقة رائعة إبداعية.
- أرى الرموز مناسبة للشعار ولا يحتاج لرموز بديلة

اليوم الوطني



الشكل (١٩): تصميم بمناسبة اليوم الوطني.



أهمية الشعار:

يعد الشعار من أهم الوسائل المستخدمة في مجال الدعاية والإعلان، بل إنه الأساس في هذه الوسائل ويستخدم من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وأيضاً في المنظمات العالمية والدولية والعربية والإسلامية، ومن شعارات المنظمات العالمية، الشكل (٢٠) شعار منظمة الصحة العالمية، الشكل (٢١) شعار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، الشكل (٢٢) شعار منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، الشكل (٢٣) شعار منظمة التجارة العالمية، أما المنظمات الإسلامية فهناك شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية الشكل (٢٤)، والشكل (٢٥) شعار الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، هذا فيما يخص الشعارات العالمية والإسلامية أما فيما يخص الشعارات العربية فنرى الكثير من الشعارات ومنها الشكل (٢٦) شعار جامعة الدول العربية، وشعار المجلس العربي للطفولة والتنمية الشكل (٢٧)، والشكل (٢٨) شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج.



الشكل (٢٠): شعار منظمة الصحة . الشكل (٢١): شعار منظمة اليونسكو . الشكل (٢٢): منظمة اليونيسيف .





الشكل (٢٣): شعار منظمة التجارة العالمية.



مركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية

KING SALMAN HUMANITARIAN
AID & RELIEF CENTRE

الشكل (٢٤): شعار مركز الملك سلمان للإغاثة
والأعمال الإنسانية.

الجلول اون لاين
hulul.online



الشكل (٢٥): شعار الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية.





المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood And Development



الشكل (٢٦): شعار جامعة الدول العربية .
الشكل (٢٧): شعار المجلس العربي للطفولة والتنمية .



الشكل (٢٨): شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الشعارات في المناسبات الخاصة:

قد يكون الشعار عاماً أو خاصاً بمناسبة ما ولفترة محدودة، وهناك الكثير من الشعارات الخاصة بمناسبات دولية، مثل شعارات إسلامية الشكل (٢٩) شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٠٥، أو مناسبات وطنية خاصة بدولة معينة الشكل (٣٠) شعار الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية .





Makkah Capital of
Islamic Culture
2005

مكة المكرمة عاصمة
الثقافة الإسلامية
١٤٢٦ هـ

الشكل (٢٩): شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية.



توحيد وبناء

الشكل (٣٠): شعار الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية.

الحروف والأرقام في الشعارات:

وتستخدم في الشعارات الحروف والأرقام بالإضافة إلى الرسومات الرمزية كرموز يعتمد عليها المصمم في تصميم الشعارات الشكل (٣١) شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية



حيث يدل حرف (غ) على الغذاء وحرف (د) على الدواء والحروف (SFDA) على الحروف الأولى من ترجمة الهيئة باللغة الإنجليزية (Saudi Food & Drug Authority) وكذلك شعار اللجنة الوطنية السعودية للجودة للشكل (٣٢) حيث أخذ المصمم الحرف الأول من كلمة (جودة) والحرف الأول من الترجمة الإنجليزية لكلمة (Quality) بالإضافة إلى النخلة والتي ترمز للمملكة العربية السعودية، وكذلك كأس العالم ٢٠١٨، الشكل (٣٣).

المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للغذاء والدواء



الشكل (٣١): شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء.



FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

الشكل (٣٣): شعار كأس العالم ٢٠١٨.



الجمعية السعودية للجودة
 Saudi Society for Quality

الشكل (٣٢): شعار اللجنة الوطنية السعودية للجودة.



المهتمون بالشعارات:

وللشعار أهمية قصوى لدى المهتمين بالشعارات من مؤسسات وشركات وغيرها من ناحية والمصممين من ناحية أخرى. فالمهتمين يبحثون عن الخصوصية التي يجدونها في الشعارات، ويقيمون المسابقات ويدفعون المبالغ الطائلة للمصممين للحصول على شعارات تصف موضوعاتهم، وأصبح تصميم الشعارات وسيلة للكسب لدى بعض المصممين وأصبح المصممون مهتمين باختيار كل ما هو جديد ومتطور في هذا المجال الواسع والمتجدد بتطور أساليب التصميم من برامج حاسوبية وأفكار جديدة تعتمد على الرموز والألوان، بالإضافة إلى إمكانيات استخدام الحاسب الآلي للمصمم الذي دمج فيه بين دلالات الألوان والأشكال في تصميم شعار مشروع نيوم (NEOM) المبني حول النجمة الخماسية في الأجزاء التالية: البيئة والفنون والطاقة والاتصالات والتكنولوجيا كما في الشكل (٣٤).



نيوم NEOM

الشكل (٣٤): شعار مشروع نيوم.



نشاط (٢)

- فلنتخير من الرموز التالية في الشكل (٣٥) ما يتناسب مع تصميم شعار لليوم
الوطني للمملكة العربية السعودية . - علم المملكة – شعار المملكة
- حروف وعبارات – مساحات لونية
- ويمكن استخدام شخصيات



الشكل (٣٥) شعارات متنوعة .



أسس تصميم الشعار:

هناك عدة أسس لتصميم الشعارات منها:

- ١- الفكرة الجديدة والمبتكرة.
- ٢- اختيار الرموز المعبرة عن الموضوع.
- ٣- البساطة وسهولة الفهم.
- ٤- أن يكون مميزاً ولا يمكن الخلط بينه وبين شعارات أخرى.
- ٥- وضوح الشعار في جميع الأحجام.
- ٦- وضوح الشعار في الاستخدام سواءً الأبيض والأسود أو بالألوان.
- ٧- الاتزان والتكامل والانسجام بين عناصر الشعار.
- ٨- تكامل الوحدة.
- ٩- توافق الشعار مع القيم الدينية والاجتماعية.

مراحل تصميم الشعار:

يمر تصميم الشعار بعدة مراحل أهمها:

- ١- الفكرة.
- ٢- اختيار العناصر.
- ٣- تخيل الشعار.
- ٤- التنفيذ.



برامج تصميم الشعارات:

- اعتمد كثير من مصممي الشعارات على برامج الحاسب الآلي باختلاف أنواعها ومن هذه البرامج:
- برامج تصميم الشعارات: هي برامج متقدمة واحترافية يستخدمها الفنانين المحترفين وهي في الغالب تجارية وغير مجانية.
 - برامج الرسم والتصميم: يوجد العديد منها مجاني وغير مجاني يمكن استخدامها في تصميم الشعارات بدقة وجودة عالية ومن أشهرها (الفوتوشوب / Photoshop) (الستريتور / Illustrator) والكوريل درو CorelDraw وبرنامج الجمب (GIMP) وغيرها.

نشاط (٢)

بالرجوع لمحررات البحث المتاحة لديك ابحث عن خصائص تصميم الشعار، واختر جهة رسمية أو أهلية وصمم لها شعاراً من ابتكارك. مستعيناً ببرامج الرسم على الحاسوب أو باليد وفق المعطيات الآتية:

متروك للطالب

- البساطة في التصميم والوضوح
- مبتكراً وجاذب للانتباه.
- وضوح الألوان و العناصر اللغوية في الشعار.
- قابل للتنفيذ .
- خالد ومستمر.



استخدامات أخرى للشعارات:

اعتمدت أمانة منطقة الرياض الشكل (٣٦) شعاراً لها، ونلاحظ استخدام الرموز المعبرة عن أهم معالم المنطقة كمبنى المصمك التاريخي في وسط الشعار، وفي المدارس كشعار مدرسة الملك فيصل الابتدائية بمكة المكرمة الشكل (٣٧)، وشعارات المشاريع الشكل (٣٨) شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية، وكذلك الجامعات، كشعار جامعة الجوف الشكل (٣٩)، وشعار جامعة حائل الشكل (٤٠)، والجمعيات كشعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الشكل (٤١).



الشكل (٣٦): شعار أمانة منطقة الرياض.



الشكل (٣٨): شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار).



الشكل (٣٧): شعار مدرسة الملك فيصل للمصمم غازي بغلف.





الشكل (٣٩): شعار جامعة الجوف للمصمم خالد الفايز.



جامعة حائل
University of Ha'il

الشكل (٤٠): شعار جامعة حائل.

الجلول اون لاين
hulul.online



الجمعية العربية السعودية
للثقافة والفنون

الشكل (٤١): شعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.



تحليل شعار: الشكل (٤٢).



وزارة التعليم

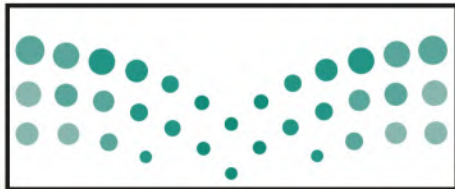
Ministry of Education

الشكل (٤٢) : شعار وزارة التعليم .

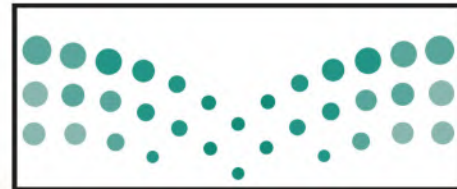
نلاحظ أن التصميم جمع عدة رموز تعبر عن العناصر المهمة في العملية التعليمية كالتكنولوجيا والمعلومات، ولترمز إلى بناء فرد فاعل في المجتمع، قادر على الابتكار وتطوير المعرفة ونقلها. كما روعي فيه تطور أساليب التصميم العالمي مع الحفاظ على عناصر التصميم من حيث البساطة والتناسق والخط واللون والموضوع والنسب والبعد عن الظلال والتجسيم المبالغ فيه، ولو نظرنا إلى الدوائر في الشعار، الشكل (٤٣).



الشكل (٤٣) : الدوائر في شعار وزارة التعليم .



الشكل (٤٥) : النخلة شعار المملكة العربية السعودية .



الشكل (٤٤) : الكتاب أصل المعرفة .



نجد أنها تعبر عن المشاركة والتداخل المنسجم في طبيعة العملية المعرفية نحو خلق وتعدد الفرص المستقبلية لأبناء الوطن للإسهام في الاختراعات والبحث العلمي . كما ترمز في الوقت ذاته إلى الكتاب أصل المعرفة ومرجع العلوم ووعاء التدوين، وتوحي بالنخلة رمز الخير والبركة والنماء، كما تم اختيار الخلفية البيضاء للدلالة على اتساع الأفق للعملية التعليمية، وتم استيحاء الخط في الشعار من الخط الكوفي وصمم بنسق حديث ليتناسب مع الشكل العام للشعار، كما بُني الخط المستخدم في اللغة الإنجليزية لتحقيق الاتساق والاستمرارية، الشكل (٤٦) .

وزارة التعليم

الشكل (٤٦) : كلمة وزارة التعليم بالخط الكوفي .

نشاط (٤)

لنصمم شعاراً للتربية الفنية في مدرستنا ولنراعِ أسس التصميم التي تعلمناها في موضوعنا وما لاحظناه في الشعارات السابقة؟
متروك للطلاب

الجلول اون لاين
hulul.online

